



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6172

التاريخ: الجمعة 2023/7/7

الفبر الرئيسي



مقتل جندي إسرائيلي وجرح آخر في
عملية كدوميم... وكتائب القسام
تتبنى الهجوم

... ص 4

أبرز العناوين



"الجزيرة": حماس والجهاد تدعان للاتفاق على خطة وطنية وترفضان دعوة السلطة للقاء القاهرة
السلطة الفلسطينية تدعو الإدارة الأميركية إلى التراجع عن خطوات بناء سفارتها في القدس
غانتس: نتنياهو يدفعنا إلى حرب أهلية

الرئيس الجزائري يقدم 30 مليون دولار للمساعدة في إعادة إعمار جنين
غوتيريش يجدد إدانته للعدوان على جنين ويطالب "إسرائيل" بتحمل مسؤولياتها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. السلطة الفلسطينية تدعو الإدارة الأميركية إلى التراجع عن خطوات بناء سفارتها في القدس
5	3. السلطة الفلسطينية تتهم قناة الجزيرة المساس بالسلام الاهلي والنسيج المجتمعي
6	4. أبو عمرو: القاهرة وافقت على استضافة اجتماع الأمناء العامين للفصائل
6	5. اشتية: نسخر إمكانياتنا بالتعاون مع كل الشركاء من أجل رفع الضرر عن مخيم ومدينة جنين
7	6. وزير الأشغال: 429 منزلا ومنشأة تضررت جراء العدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها
7	7. خريشة: عملية "كدوميم" تؤكد عجز الاحتلال في ردع المقاومين
المقاومة:	
7	8. "الجزيرة": حماس والجهد تدعوان للاتفاق على خطة وطنية وترفضان دعوة السلطة للقاء القاهرة
8	9. "مركزية فتح": ما فشل فيه الاحتلال تسعى إليه الأصوات العابثة لضرب وحدة شعبنا وصموده
8	10. الحايك: الدور التوتيري لـ"الجزيرة" وحماس ضد فتح هدفه خلق بديل عن منظمة التحرير
9	11. قيادي في حماس يروي تفاصيل ما جرى مع "وفدي السلطة وفتح" في جنين
9	12. العاروري يتحدى غالانت: إذا مارس سياسته ضد غزة في الضفة فستنتهي باندحاره
10	13. فصائل المقاومة تشيد بعملية كدوميم
10	14. القسام بمخيم جنين تبث "فيديو" لاستئناف تصنيع "العبوات الناسفة"
10	15. مصطفى البرغوثي: ما تشهده الساحة الفلسطينية حاليا "تحول نوعي وانتفاضة شعبية جديدة"
11	16. فصائل المقاومة في جنين تتعهد بالتصدي للاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
11	17. نتنياهو يُقرب موعد اجتماع "الكابيت" "
12	18. غانتس: نتنياهو يدفعنا إلى حرب أهلية
13	19. مظاهرات أمام منازل نواب كنيست ووزراء إسرائيليين ضد خطة التعديلات القضائية
13	20. أعضاء في "الكنيست" يهاجمون أيمن عودة بسبب دعمه لجنين والمقاومة
الأرض، الشعب:	
14	21. محافظة القدس: 26,276 مستوطنا اقتحم الأقصى خلال النصف الأول من 2023
15	22. الحركة الأسيرة تنعى شهداء جنين وتدعو لضرورة حماية الوحدة الوطنية
16	23. محافظة القدس: 9 شهداء و1,800 حالة اعتقال وهدم 181 مبنى خلال النصف الأول من 2023

19	24.	محكمة إسرائيلية تبرئ ضابطاً من قتل فلسطيني أعزل مصاب بالتوحد
19	25.	"الإحصاء الفلسطيني": فجوة واضحة في معدلات البطالة بين الخريجين والخريجات
		مصر:
20	26.	"الأزهر" يحذر من مخططات تقسيم المسجد الأقصى
		الأردن:
20	27.	جمعية أردنية تطلق مشروعاً لزراعة 20 ألف شجرة مثمرة في جنين
		لبنان:
21	28.	الجيش الإسرائيلي يقصف مواقع جنوبي لبنان رداً على إطلاق قذيفتين
21	29.	حزب الله: ندعو الدولة والشعب إلى التحرك لمنع تثبيت احتلال العجر
		عربي، إسلامي:
22	30.	الرئيس الجزائري يقدم 30 مليون دولار للمساعدة في إعادة إعمار جنين
22	31.	الإمارات تقدم 15 مليون دولار لدعم مشاريع الأونروا في فلسطين
22	32.	اجتماع للمجموعة العربية في نيويورك لبحث تداعيات العدوان الإسرائيلي على جنين
23	33.	وزير خارجية عُمان: حراك مع الفاعلين في مجلس الأمن بشأن فلسطين
23	34.	موريتانيا: تنديد واسع بعدوان "إسرائيل" على جنين وبالصمت العربي والدولي
		دولي:
24	35.	غوتيريش يجدد إدانته للعدوان على جنين ويطالب "إسرائيل" بتحمل مسؤولياتها
25	36.	متظاهرون أمام السفارة الإسرائيلية في لندن تضامناً مع جنين
25	37.	تظاهرة منددة بالعدوان على جنين أمام السفارة الإسرائيلية في مدريد
25	38.	تقارير إسرائيلية تكشف طلب واشنطن من حكومة تل أبيب ترميم البنية التحتية في جنين
26	39.	وقفة أمام وزارة الخارجية البلجيكية تنديداً بجرائم الاحتلال
		حوارات ومقالات
26	40.	جنين ... حكايات ودروس وعبر... معين الطاهر
29	41.	محمود عباس: القوة الناعمة... وائل قنديل

30	سنوقف التنسيق.. لماذا تكرر السلطة الفلسطينية "تصريحاتها الجوفاء"؟.. د. موشيه إعاد
32	كيف سيتصرف الجيش الإسرائيلي بعد العملية؟... رون بن يشاي
33	<u>كاريكاتير:</u>

١. مقتل جندي إسرائيلي وجرح آخر في عملية كدوميم... وكتائب القسام تتبنى الهجوم

أكد الجيش الإسرائيلي مساء اليوم الخميس مقتل أحد جنوده بالرصاص في العملية التي نفذها فلسطيني قرب مستوطنة كدوميم غرب نابلس شمالي الضفة الغربية، وتبنتها كتائب عز الدين القسام. وقال الجيش الإسرائيلي -في بيان- إن الجندي القتيل من لواء "جفعاتي"، وكان قد أعلن قبل ذلك عن قتل منفذ العملية. وأضاف أن المهاجم فتح النار على قوات الأمن بعد أن أوقفت السيارة التي يستقلها لتفتيشها بالقرب من مستوطنة كدوميم، قبل أن يفر من مكان الحادث ويجري تتبعه وإطلاق النار عليه.

وقالت مصادر للجزيرة إن العملية أسفرت عن مقتل جندي إسرائيلي وإصابة حارس في المستوطنة التي يقيم فيها وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش. وذكرت مصادر إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي نفذ عمليات تمشيط في محيط المستوطنة للاشتباه بوجود مرافقين للمهاجم. وأفاد مراسل الجزيرة بأن سلطات الاحتلال طلبت من المستوطنين في مستوطنة كدوميم البقاء داخل منازلهم.

من جهتها، أفادت مراسلة الجزيرة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت والد وشقيق منفذ الهجوم.

كتائب القسام تتبنى

في غضون ذلك، قال أبو عبدة الناطق باسم كتائب القسام إن عملية كدوميم جاءت لتؤكد من جديد جاهزية القسام والمقاومة للرد على العدوان على أي بقعة. وأضاف أبو عبدة في تصريح أدلى به مساء اليوم [أمس] أن عمليات كتائب القسام في مستوطنة كدوميم وعيلي وفي تل أبيب تؤكد جاهزيتها للرد على العدوان في أي مكان، قائلاً إنه "عندما قالت كتائب القسام إن جنين ليست وحدها كانت تعي ما تقول جيداً". وكانت كتائب أعلنت قبل ذلك مسؤوليتها عن عملية كدوميم، وأكدت استشهاد منفذها. وقالت كتائب القسام -في بيان- إن منفذ العملية هو عضو الكتائب الشهيد أحمد ياسين هلال غيطان من قرية قبية غرب رام الله. وأضافت أن هذه العملية "رد سريع على

عدوان الاحتلال وتغوله على أهلنا وشعبنا في مخيم جنين"، وتابعت أن العملية جاءت لتقول للوزير الإسرائيلي سموتريتش إن كتائب القسام كادت أن تطرق باب بيته.

الجزيرة.نت، 2023/7/6

٢. السلطة الفلسطينية تدعو الإدارة الأميركية إلى التراجع عن خطوات بناء سفارتها في القدس

رام الله: دعت رئاسة السلطة الفلسطينية، الإدارة الأميركية إلى التراجع عن الخطوات غير القانونية التي اتخذتها الإدارة السابقة لبناء سفارتها في مدينة القدس المحتلة. وأكدت الرئاسة أن احترام القانون الدولي هو الشرط الأساس لنجاح أي حل سياسي، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة عبر قرارها غير القانوني للاعتراف بالقدس عاصمة للسلطة القائمة بالاحتلال، وبناء سفارة على أرض ملكية خاصة ووقفية، جرى الاستيلاء عليها عام 1948 من مالكي فلسطينيين، بين ورثتهم سكان القدس ومواطنون أميركيون، تنتهك القانون الدولي وتؤيد سياسات الضم والفصل العنصري، بدلا من سياسات تخدم السلام العادل والدائم.

وقالت الرئاسة إن قرار الولايات المتحدة بناء سفارة في القدس ليس مجرد انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 478، لكن أيضا للضمانات التي قدمتها واشنطن إلى الجانب الفلسطيني لعملية السلام في الشرق الأوسط، والتي تظل القدس في مجملها قضية تفاوضية ضمن قضايا الوضع النهائي. ولفتت إلى أن مبنى السفارة الأميركية يقع على ممتلكات فلسطينيين، ما يضيف الشرعية على القوانين الإسرائيلية العنصرية بدلاً من رفضها، مثل قانون ممتلكات الغائبين، الذي تم وضعه لإضفاء الشرعية على سرقة الممتلكات الفلسطينية، كما توغل في الخطيئة وهي تعلم أن بعض الملاك الشرعيين للأرض هم مواطنون أميركيون، ما يجعلها مخالفة كبيرة وفق القانون الدولي، ويلقي بظلال من الشك على استعداد واشنطن لحماية حقوق الفلسطينيين الأميركيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/5

٣. السلطة الفلسطينية تتهم قناة الجزيرة المساس بالسلام الاهلي والنسيج المجتمعي

رام الله: بعثت وزارة الإعلام يوم الخميس، رسالة احتجاج إلى رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة الإعلامية الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، حول تجاوز الشبكة قواعد العمل المهنية فيما يتصل بمعالجة الملف الفلسطيني وتغطية أخبار فلسطين، وخصوصا خلال تغطيتها العدوان الأخير على مدينة جنين ومخيمها. وقالت الوزارة في رسالتها، إن ذلك ظهر من خلال عدم التوازن وعدم الالتزام

بالموضوعية التي تفرضها مهنية العمل الصحفي عند التعرض للوضع الداخلي الفلسطيني، الأمر الذي من شأنه المساس بالسلم الأهلي والنسيج المجتمعي. من جهته، أوضح نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر، في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الخميس، أن رواية قناة الجزيرة مبتورة وقامت أكثر من مرة باجتزاء بعض الأخبار وتحويلها بشكل منافٍ للموضوعية ولقيم العمل الصحفي. وقال إن على إدارة قناة الجزيرة الالتزام بمعايير العمل الصحفي، وألا تتحاز إلى طرف معين بما يهدف إلى تضليل الرأي العام واستغلال المواطنين، الأمر الذي من شأنه إثارة الفتن بشكل مقصود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

٤. أبو عمرو: القاهرة وافقت على استضافة اجتماع الأمناء العامين للفصائل

رام الله: أطلع رئيس دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، يوم الأربعاء، سفير جمهورية مصر العربية لدى فلسطين إيهاب سليمان، على آخر التطورات السياسية والميدانية على الساحة الفلسطينية، خاصة بعد عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها. وأكد أبو عمرو أهمية الدور الذي تقوم به جمهورية مصر العربية الشقيقة دفاعاً عن حق الشعب الفلسطيني، خاصة بعد الإعلان عن استعداد القاهرة لاستضافة اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، للاتفاق على رؤية وطنية شاملة وتوحيد الصف الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/5

٥. اشتية: نسخر إمكانياتنا بالتعاون مع كل الشركاء من أجل رفع الضرر عن مخيم ومدينة جنين

رام الله: ترأس رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الخميس، اجتماعاً للجنة الوزارية بشأن إعادة إعمار مخيم ومدينة جنين، حيث بحث حصر الأضرار في المدينة والمخيم وآليات إعادة الإعمار، بما فيها تعبيد الشوارع وإصلاح البنى التحتية وتعمير البيوت والبنائيات المدمرة كلياً وجزئياً، وأوجه الدعم المالي والإغاثي للمتضررين. وقال رئيس الوزراء: "نسخر إمكانياتنا بالتعاون مع كل الشركاء من أجل رفع الضرر عن أهلنا في مخيم ومدينة جنين، وتعزيز صمودهم عقب الاجتياح الإسرائيلي الهجمي الذي أسفر عن تدمير البنية التحتية للمخيم ومنشآته ومنازله وقتل واعتقال وتهجير الأبرياء". وتابع: "هذا الاجتماع لوضع الآليات اللازمة لتسريع تنفيذ عملية إعادة الإعمار، كما قمنا بتشكيل فريق فني لقيادة العملية وتقديم الاحتياجات العاجلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

٦. وزير الأشغال: 429 منزلاً ومنشأة تضررت جراء العدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها

رام الله: أعلن وزير فلسطيني ، اليوم الخميس، أن 429 منزلاً ومنشأة تضررت جراء الهجوم الإسرائيلي الأخير على جنين ومخيمها في الضفة الغربية. وقال وزير الأشغال العامة والإسكان محمد زيارة ، في تصريحات لتلفزيون فلسطين الرسمي، إن تكاليف إعادة الإعمار جراء الهجوم الإسرائيلي تقدر بمبلغ 12 مليون دولار. وذكر زيارة أنه سيتم وضع جدول زمني لعملية إعادة الإعمار، موضحاً أن الطرق بما فيها البنية التحتية تحتاج إلى فترة زمنية قصيرة من أجل تأهيلها تصل كأقصى حد إلى ثلاثة أشهر، أما المباني فهي بحاجة إلى فترة زمنية أطول وقد تحتاج إلى ما يقارب 9 أشهر.

القدس العربي، لندن، 2023/7/6

٧. خريشة: عملية "كدوميم" تؤكد عجز الاحتلال في ردع المقاومين

أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة أن تبني كتائب القسام لعملية "كدوميم" التي أسفرت عن مقتل جندي صهيوني وإصابة آخر، هو رد عملي على عدوان الاحتلال الأخير على جنين. وأوضح خريشة في تصريح صحفي مساء الخميس، أن "تبني فصائل المقاومة للعمليات البطولية يعطي غطاءً سياسياً للمقاومة"، مشدداً في الوقت ذاته على أن الاحتلال واهم إن ظن أن سياسة هدم المنازل ستردع أهالي المقاومين.

فلسطين أون لاين، 2023/7/6

٨. "الجزيرة": حماس والجهاد تدعوان للاتفاق على خطة وطنية وترفضان دعوة السلطة للقاء القاهرة

دعت حركتا حماس والجهاد الإسلامي إلى التحرك الفوري من أجل الاتفاق على خطة وطنية شاملة لمواجهة المشروع الإسرائيلي في فلسطين. وفي بيان مشترك صدر اليوم [أمس] الخميس حثت الحركتان على ضرورة إخراج هذه الخطة إلى حيز التنفيذ فوراً، بما في ذلك عقد اجتماع للأمناء العاملين للفصائل الفلسطينية، وذلك في ضوء ما تحقق في جنين و"تصاعد المقاومة وتحقيقها الإنجازات على الأرض".

وقالت الحركتان "إن إنجاز المقاومة الفلسطينية في جنين لم يكن ليتحقق لولا وحدة شعبنا ومقاتليه في الميدان". كما دعا البيان الأطراف الوطنية كافة إلى "سرعة التحرك لمواجهة التحديات الماثلة بما يستجيب إلى آمال وتطلعات الشعب في التحرير والعودة".

وفي سياق متصل، رفضت حماس والجهاد الإسلامي حضور اجتماع طارئ للفصائل الفلسطينية دعا إليه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وأكدت مصادر للجزيرة أن حركتي حماس والجهاد لم تردا على دعوة عباس لعقد لقاء للأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية في القاهرة. وأضافت أن الحركتين أبلغتا أطرافاً فلسطينية أن اللقاء لا ينسجم مع سلوك السلطة في اعتقال المقاومين.

الجزيرة.نت، 2023/7/6

٩. "مركزية فتح": ما فشل فيه الاحتلال تسعى إليه الأصوات العابثة لضرب وحدة شعبنا وصدومه

رام الله: أكدت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، في بيان لها، اليوم [أمس] الخميس، أن تناقضنا الوحيد سيظل مع الاحتلال والمشروع الصهيوني الإحلالي، ولن ننجر خلف التناقضات الثانوية الرامية إلى حرف بوصلة نضالنا الوطني مهما اشتدت المؤامرة. وأشارت إلى أن مساعي الاحتلال وأعدائه وأركان المؤامرة على القضية الفلسطينية في ضرب وحدة شعبنا وصدومه والاستهداف المتواصل لحركة فتح، راعية وحامية المشروع الوطني الفلسطيني التحرري، والإساءة إليها، ما هي إلا إساءة إلى مسيرة الشعب الفلسطيني النضالية التي حمت حركة فتح اتجاه بوصلتها ولم تخضع أمام عظيم التحديات، وهو ما لا يرضي الاحتلال وزمرته وحدهم.

وأكدت أن التحريض المتواصل والتعبئة العنصرية الموجهة والممنهجة من مرتزقة الأنظمة وعملاء الاحتلال تجلت اليوم في سلوك بعض العابثين بالإساءة إلى رموز حركة فتح وحماة المشروع الوطني الفلسطيني خدمةً لمساعي الاحتلال وأعدائه، لضرب مشهد الوحدة الميداني والقتالي الذي جسده أبناء شعبنا وأبطاله في جنين.

وهددت حركة «فتح» بأنها «لن تكون عاجزة يوماً عن محاسبة أي مسيء أو متطاول على رموز قيادتها الوطنية وشعبها المقاتل في الميدان»، ولن تسمح «لأصحاب الفتن والأجندات الخارجية بالعبث بوحدة شعبنا، ولن نتوانى عن قطع دابر الفتنة».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

١٠. الحايك: الدور التوتيري لـ"الجزيرة" وحماس ضد فتح هدفه خلق بديل عن منظمة التحرير

رام الله: قال المتحدث باسم حركة "فتح" منذر الحايك، إن قناة "الجزيرة" تمارس التشويه الإعلامي ضد حركة "فتح" من خلال إبراز الرواية الإسرائيلية عبر استضافة مسؤولين إسرائيليين وأشخاص من حركة "حماس" يحاولون دس السم في خطاباتهم. وأكد الحايك في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين" الخميس، أن هذا الدور التوتيري الممول من قناة الجزيرة هدفه خلق بديل عن منظمة التحرير الممثل

الشرعي والوحيد لشعبنا، معرباً عن أسفه لهذا الدور التوتيري والهجوم على قيادة السلطة الوطنية وحركة فتح، والتي سيبقى خطابها وطنياً يحمل نهج الوحدة الوطنية دائماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

١١. قيادي في حماس يروي تفاصيل ما جرى مع "وفدي السلطة وفتح" في جنين

جنين: أوضح القيادي في حركة "حماس" الشيخ مصطفى أبو عرة، حقيقة ما حدث خلال تشييع جنازات شهداء جنين وقطع كلمة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول واعتراض شباب مخيم جنين على حضوره والوفد المرافق له. وقال أبو عرة، في تصريحات نشرها، يوم الخميس، على حسابه في "فيسبوك" إنه "كنت بجانب الأخ أبو جهاد (محمود العالول) وصافحته عند صعوده على المنصة، ولما حدث اللغط، وارتفعت الأصوات والهتافات التي كانت تهتف للكتيبة تشويشا على كلمته، ولم أسمع هتافاً واحداً لحماس، ولم ترفع لها راية في المهرجان" وفق قوله. وأضاف: "حاولت تهدئة الأمور على المنصة، وصرخت بصوت عال، وأشرت بيدي للجمهور الغاضب عسى أن يسكت، ولكن بلا جدوى، وحاول الكثير من الإخوة احتواء الموقف مثل أمين سر حركة فتح في جنين عطا أبو رميلة والقيادي في حركة فتح جمال حويل وغيرهم، ولكن صوت الغضب كان أعلى من كل الأصوات المهدئة". وتابع: "ثم نزلت عن المنصة، وانحزت جانباً وحاولت مجدداً مع غيري تهدئة الشاب الذي كان يطلق النار، وحاول إطلاق النار على المنصة وهو من كتائب شهداء الأقصى، وليس من حماس".

وشدد على أن "من تكلم ومن حرض ليس من (حماس)، وأتحدى أن يثبت أحد عكس ذلك، فالمشكلة مع مخيم جنين الذي يوجد بينه وبين السلطة علاقة ندية وعدائية تاريخية لأسباب معروفة لدى الجميع، فلا تحولوا مشكلتكم الداخلية وتصدروها لغيركم".

قدس برس، 2023/7/6

١٢. العاروري يتحدى غالانت: إذا مارس سياسته ضد غزة في الضفة فستنتهي باندحاره

غزة - "القدس العربي": قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، إن ممارسة جيش الاحتلال سياسته التي يتبعها ضد غزة في الضفة الغربية، ستنتهي بـ "اندحاره". وقال العاروري في تصريح صحفي معقبا على تصريحات وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت، التي أعلن فيها أن جيشه سيمارس بالضفة ما يمارسه في غزة، "إن النتيجة في غزة كانت اقتلاع الاحتلال

واندحاره وتحولها إلى قاعدة للمقاومة تدافع عن كل شعبنا". وأضاف "إذا أراد الاحتلال ممارسة السياسة نفسها بالضفة الغربية فستنتهي باندحاره عنها، فسيقتلع وسيلقى به خارج الضفة".
القدس العربي، لندن، 2023/7/6

١٣. فصائل المقاومة تشيد بعملية كدوميم

أشادت حركة حماس بالعملية، وقالت إنها تأتي في إطار الرد المتواصل على عدوان الاحتلال وجرائمه المستمرة. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم إن ما سماها "العملية الفدائية" بين قلقيلية ونابلس هي تطبيق عملي لما أعلنته المقاومة أن مخيم جنين لن يقاتل وحده. وأضاف قاسم أن "على الاحتلال أن يبقى دائما في حالة انتظار لردود المقاومة على جرائمه بحق شعبنا ومقدساته".
بدورها، باركت حركة الجهاد العملية ووصفتها بالبطولية، وقالت إنها تأتي ردا على جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. كما أشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعملية كدوميم، وقالت إنها تأتي رد على جرائم الاحتلال في جنين، وأضافت في بيان لها أن الشعب الفلسطيني ماض في عملياته البطولية والنوعية لصد مخططات الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2023/7/6

١٤. القسام بمخيم جنين تبث "فيديو" لاستئناف تصنيع "العبوات الناسفة"

أعلنت كتائب القسام بالضفة الغربية، يوم الخميس، استئناف تصنيع "العبوات الناسفة" بعد يوم واحد من عدوان قوات الاحتلال على جنين ومخيمها. وكشفت "وحدة الهندسة" التابعة لكتائب القسام بمخيم جنين، في مقطع مصور بثته عصر اليوم [أمس]، عن "عبوات ناسفة" تم تجهيزها للاستخدام، وعبوات أخرى قيد التجهيز، مرفقة بلوحة كتب عليها "مستمرون بعون الله" ومؤرخة بتاريخ اليوم (6 تموز/يوليو 2023).

فلسطين أون لاين، 2023/7/6

١٥. مصطفى البرغوثي: ما تشهده الساحة الفلسطينية حاليا "تحول نوعي وانتفاضة شعبية جديدة"

وصف الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي ما تشهده الساحة الفلسطينية حاليا بأنه "تحول نوعي وانتفاضة شعبية جديدة" يشارك فيها الجيل الجديد من الشباب وكل الشعب الفلسطيني، مع إدراك عميق بضرورة تبني نهج المقاومة بعد فشل نهج التفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار البرغوثي إلى أن الجيل الجديد لا يختلف عن الأجيال السابقة في مقاومة الاحتلال بدليل أن الشهيد الذي نفذ عملية إطلاق نار قرب مستوطنة كدوميم اسمه أحمد ياسين، أي على اسم الشهيد الشيخ أحمد ياسين زعيم ومؤسس (حماس). وبحسب حديث البرغوثي لحلقة (6/7/2023) من برنامج "ما وراء الخبر"، فقد فشلت إسرائيل فشلاً ذريعاً في مخططاتها رغم الإجماع الذي ارتكبته في مخيم جنين وفي غيره من المناطق الفلسطينية، والدليل أنها تلقت ضربات موجعة على عملية جنين في عمليات نفذتها المقاومة الفلسطينية في تل أبيب وغيرها. وقال إن إسرائيل فشلت في محاولاتها للفصل بين الشعب الفلسطيني والمقاومة وبين قطاع غزة والضفة الغربية وبين الشعب والسلطة الفلسطينية، مؤكداً أن نتيجة محاولاتها تلك كانت المزيد من التكامل والوحدة بين الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 6/7/2023

١٦. فصائل المقاومة في جنين تتعهد بالتصدي للاحتلال

أكدت فصائل المقاومة في جنين أن العدوان الأخير على المدينة ومخيمها دليل على فشل الاحتلال في الوصول إلى رجال المقاومة والقضاء عليهم.. وأكدت فصائل المقاومة في جنين -في بيان مصور- أن المقاومة قالت كلمتها عبر "صليات الرصاص والعبوات المتفجرة وكمائن الموت" وافتتحت المعركة بكمين حارة الدمج والسينما والجابريات، وواصلت بكل بسالة التصدي لهذا العدوان الغاشم على أكثر من محور. وأضافت الفصائل أنها ستواصل الإعداد والتجهيز على كافة المستويات للتصدي للاحتلال عند كل اقتحام واعتداء، مؤكدة أن ما بعد معركة "بأس جنين" ليس كما قبله. وشددت الفصائل الفلسطينية على أن خيار المقاومة باق لديها ما بقي الاحتلال، مؤكدة وحدة كافة فصائل المقاومة في مخيم ومدينة جنين.

الجزيرة.نت، 6/7/2023

١٧. نتنياهو يُقرب موعد اجتماع "الكابيت"

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوم الخميس، عن تقديم موعد اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابيت) إلى يوم الأحد المقبل، بعدما كان مقرراً عقده في 16 تموز الجاري، وذلك على إثر انتقادات وجهها الوزراء لنتنياهو بسبب عدم عقد اجتماع من هذا النوع قبل الشروع في العدوان على جنين.

وفي الإطار، أفادت «القناة 13» الإسرائيلية، نقلاً عن مصادر سياسية، قولها إن اجتماع «الوزاري المصغّر» سيناقش الوضع الأمني في الأراضي الفلسطينية؛ حيث يأتي الاجتماع إثر انحسار الجيش الإسرائيلي بعد من جنين بعد عدوان استمر يومين، وكذلك في ظل التوتر الأمني مقابل لبنان وكان آخره إطلاق صاروخين ظهر اليوم.

الأخبار، بيروت، 2023/7/7

١٨. غانتس: نتنياهو يدفعنا إلى حرب أهلية

هاجم رئيس حزب «المعسكر الوطني»، بيني غانتس، اليوم، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على خلفية «العنف المتصاعد» بسبب «الانقلاب القضائي» الذي قد يدفع إلى «حرب أهلية».

وقال غانتس إن نتنياهو «يشكل خطراً على مستقبل إسرائيل إذ لم تتوقف تشريعات الخطة الرامية لإضعاف منظومة القضاء»، داعياً إلى «وقف التشريعات أحادية الجانب واستئناف المحادثات في ديوان الرئيس (الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ) اليوم».

ولفت غانتس، خلال مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب، إلى أنه «إن لم يكن ذلك من أجل الديمقراطية، فإنه من أجل سلامة الشعب ومنع إراقة الدماء»، وأشار إلى الاحتجاجات التي شهدتها تل أبيب، أمس، ضد «الانقلاب القضائي»، قائلاً إن «نتنياهو يشاهد العنف المتصاعد، إشهار المسدسات، ومحاولات دهن متظاهرين، توتر متصاعد في داخلنا»، مع ذلك «يوصل التقدم في المنحدر الخطير، الذي من شأنه أن يدفعنا نحو صدام، ولا قدر الله إلى حرب أهلية». وأضاف غانتس أن نتنياهو «لا يندد بالعنف، بالرغم من أنه حين ينزف المتظاهرون في الشوارع، فإن المسؤولية ملقاة على عاتقه أولاً».

وتطرق غانتس إلى مشروع القانون الذي صادق عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية أمس، لإقامة «مجلس محامين» لتحديد نقابة المحامين الممثلة بعضوين في لجنة تعيين القضاة، معتبراً أن «الانقلاب على جهاز القضاء تقدم أمس، وهذا حدث من خلال قانون لتسييس نقابة المحامين (...) نحن في الطريق إلى سيطرة سياسية على لجنة تعيين القضاة، بينما نتنياهو يتحدث عن التحلي بالمسؤولية واللين، فيما يشرع بصورة وحشية تقدم الانقلاب القضائي».

على المقلب الآخر، اعتبر حزب «الليكود»، في بيان، له رداً على أقوال غانتس أن الأخير «لم يستجب لرؤساء الائتلاف الذين دعوه، طوال شهر، إلى التوصل إلى تفاهات»، مشيراً إلى أنه «بدلاً من ذلك، سعى غانتس إلى التسوية، قبل أن يتراجع -تحت ضغوط وتهديدات قادة الاحتجاجات- متصلاً من تفاهات كادت تكتمل، إلى أن غادر المحادثات في ديوان الرئيس». وختم «لا نصدق غانتس. إنه أسير بأيدي الاحتجاجات ولا يريد أو غير قادر على التوصل إلى أي تفاهات، فهدفه الوحيد هو المماطلة وتضييع الوقت».

الأخبار، بيروت، 2023/7/7

١٩. مظاهرات أمام منازل نواب كنيست ووزراء إسرائيليين ضد خطة التعديلات القضائية

لأسبوع 26 على التوالي، تظاهر آلاف الإسرائيليين، في مناطق مختلفة، أمام منازل نواب من (البرلمان الإسرائيلي) الكنيست، ووزراء، احتجاجاً على خطة التعديلات القضائية التي تصر حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تنفيذها. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم الخميس أن "الآلاف شاركوا بعدد من المظاهرات المتفرقة ضد خطة التعديلات القضائية، أمام منازل نواب كنيست ووزراء بالحكومة". وتظاهر المحتجون أمام منزل وزير الدفاع يوآف غالانت في منطقة "موشاف عميكام" (شمال) ووزير العدل ياريف ليفين بمدينة "موديعين" الواقعة بين القدس المحتلة وتل أبيب (وسط). كما تظاهر إسرائيليون أمام منزل رئيس الكنيست عمير يوحنا في تل أبيب، ومنزل النائب بوغر بيسموت بمدينة رامات غان قرب تل أبيب. وشهدت مدن أخرى، من بينها نتانيا وهرتسليا (شمال) وبيتاح تيكفا (وسط) مظاهرات شارك بها الآلاف، ضد التعديلات القضائية.

الجزيرة.نت، 2023/7/6

٢٠. أعضاء في "الكنيست" يهاجمون أيمن عودة بسبب دعمه لجنين والمقاومة

لندن - "القدس العربي": "هاجم أعضاء في "الكنيست" الإسرائيلي يوم الأربعاء، النائب العربي أيمن عودة، بعد إلقائه كلمة على منصة الكنيست دعم بها المسلحين في مخيم جنين.

وتحدث عودة في كلمته عن مقاطعته للمستوطنات الإسرائيلية وعن موقفه الداعم لمخيم جنين، وقال: "إن الشعب الفلسطيني سيواصل النضال ونحن فخورون بجنين، مضيفاً: "يعيش مخيم جنين للاجئين، يعيش النضال العادل للشعب الفلسطيني والخزي للاحتلال". وفي السياق رد عضو الكنيست الإسرائيلي ألموغ كوهين على كلمة عودة زاعماً: "يداك ملطخة بدمائنا، اذهب إلى غزة، كلما قتلنا مخربين أكثر كلما كان ذلك أفضل".

القدس العربي، لندن، 2023/7/6

٢١. محافظة القدس: 26,276 مستوطناً اقتحم الأقصى خلال النصف الأول من 2023

القدس: أصدرت محافظة القدس، اليوم [أمس] الخميس، تقريرها حول جرائم وانتهاكات الاحتلال خلال النصف الأول من العام الجاري 2023، في العاصمة المحتلة. وأوضحت المحافظة في التقرير، أن اقتحامات المستوطنين، تصاعدت خلال النصف الأول 2023، إذ اقتحم (26,276) مستوطناً) و (482,392) تحت مسمى "سياحة" باحات المسجد الأقصى المبارك، خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال بما يعرف بالفترتين الصباحية والمسائية، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، أدوا خلالها طقوساً تلمودية من بينها السجود الملحمي، وحاولوا إدخال القرابين عدة مرات خلال أيام ما يُسمى بعيد الفصح اليهودي. كان أعلاها في شهر أيار. واقتحمت شرطة الاحتلال مصليات قبة الصخرة والقبلي والمرواني عدة مرات خلال النصف الأول. وبمقارنة اقتحامات المستوطنين خلال النصف الأول من العام الجاري مع العاميين الماضيين، يوجد تفاوت في عدد المقتحمين بين ارتفاع وانخفاض، حيث سجل النصف الأول 2021، (14,000) مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى، في حين سجل (33,351) مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال النصف الأول 2022.

استهداف مصلى باب الرحمة:

جددت قوات الاحتلال استهدافها لمصلى باب الرحمة خلال شهر نيسان، فتعددت اقتحاماته وشددت إجراءاتها في محيطه، وكانت في 22 نيسان قد قطعت أسلاك الكهرباء عنه، وخربت التمديدات الكهربائية والإضاءة التي بداخله. وفي نهاية شهر حزيران قَدّمت شرطة الاحتلال طلباً إلى محكمة الاحتلال لتمديد إغلاق مصلى "باب الرحمة" في المسجد الأقصى بزعم تشكيله نقطة استراتيجية للمرابطين.

اجتماع تهويدي أسفل الأقصى:

في 21 أيار عقدت حكومة الاحتلال اجتماعها الأسبوعي في الأنفاق التي تقع تحت المسجد الأقصى وحائط البراق، للمصادقة على مشاريع تهويدية في القدس المحتلة، وصادقت حكومة الاحتلال على إضافة نحو 17 مليون دولار لميزانية حفر الأنفاق تحت حائط البراق والبلدة القديمة من القدس المحتلة. كما خصصت حكومة الاحتلال أربعة ملايين شيقل لتشجيع اقتحامات حائط البراق والمسجد الأقصى ودعم إحياء "القدس عاصمة دولة الاحتلال" على حد تعبيرهم.

ملف الحفريات أسفل الأقصى ومنع الترميم:

شهد النصف الأول من العام الجاري سقوط حجر في السادس من شباط، وذلك من السطح الخارجي لمصلى قبة الصخرة المشرفة، وهو جزء من بلاط خزفي بقياس (20*20) سم تقريبا، أُضيف لمسجد قبة الصخرة المشرفة بعد الترميم المصري الأخير. وسقط من الواجهة الغربية أسفل المزارب جهة المضلع على يسار المدخل الغربي الرئيس لمصلى قبة الصخرة. وذلك بالتزامن مع منع الاحتلال لأعمال الترميم.

ومع هطول الأمطار في فصل الشتاء تشهد مصليات الأقصى تسربا لمياه الأمطار. ويُذكر أن الاحتلال على مدار السنوات يمنع عمليات الترميم في المسجد الأقصى، بالمقابل يواصل أعمال الحفر في ساحة البراق، وإقامة الأنفاق التهويدية أسفل المسجد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

٢٢. الحركة الأسيرة تنعى شهداء جنين وتدعو لضرورة حماية الوحدة الوطنية

رام الله: نعت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة، شهداء معركة مخيم جنين، ودعت إلى ضرورة حماية وصون الوحدة الوطنية. وقالت الحركة الأسيرة في بيان صحفي الخميس: "إننا في لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة والمنضوية تحت لوائها جميع فصائل العمل الوطني والإسلامي، نرفقُ إليكم بكل فخر واعتزاز شهداء معركة مخيم جنين، الذين ارتقوا إلى العلا مجسدين بدمائهم الطاهرة أروع وأصدق معالم الوحدة الوطنية الفلسطينية في لقاء الخندق المقاوم والموحد".

وأضافت: يا جماهير شعبنا المكافح، إننا وإذ نرفقُ إلى المجد شهداءنا الأبرار نؤكد على ضرورة حماية وصون الوحدة الوطنية، رافضين ومستكرين لكل محاولات بث الفتنة والفرقة التي لا تعبّر عن توجهات شعبنا وقواه وفصائله الوطنية والإسلامية". ودعت الحركة الأسيرة في بيانها إلى رصّ

الصفوف وضبط العمل الكفاحي والجماعي الموحد والمنظم في مواجهة منظومة الأمن الفاشية الاستعمارية الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/6

٢٣ . محافظة القدس: 9 شهداء و1,800 حالة اعتقال وهدم 181 مبنى خلال النصف الأول من 2023

القدس: أصدرت محافظة القدس، اليوم الخميس، تقريرها حول جرائم وانتهاكات الاحتلال خلال النصف الأول من العام الجاري 2023، في العاصمة المحتلة.

وأوضحت المحافظة في التقرير الشهداء وملف الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال:

ارتقى خلال النصف الأول من العام 2023، (9) شهداء في محافظة القدس بينهم طفلان. وسلم الاحتلال خلال النصف الأول من العام الجاري، جثامين ستة شهداء. وما تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامين 23 شهيدا مقدسيا في ثلاجات الاحتلال وما يسمى مقابر الأرقام.

جرائم المستوطنين:

تأتي اعتداءات المستوطنين في إطار القتل العمد كقتل أحد المستوطنين المسلحين للشهيد حاتم أبو نجمة، واستهداف الأطفال بحوادث إطلاق رصاص ودهس مقصودة كاستهداف الطفل خضر غراب (14 عاما)، والطفل كرم النتشة، ودهس مستوطن لطفل محمد الجهالين (8 أعوام)، إضافة إلى التحريض والاقترحات والاعتداءات الهمجية على المواطنين، وخلال النصف الأول من العام الجاري، رصدت محافظة القدس نحو (128) اعتداءً للمستوطنين بينها (29) اعتداءً بالإيذاء الجسدي.

كما وشهد النصف الأول، استمرار الاعتداءات على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية من خلال انتهاك حرمتها ومحاولة تدمير ممتلكاتها، وبت دعوات تحريضية من قبل الجماعات الاستيطانية مطالبين باستباحة المسجد الأقصى، وافتتاح كنيس داخل الأقصى، ومحاولات إدخال الأدوات والقرايين خلال الأعياد اليهودية، وتقديم مكافآت مالية لمن يدخل القرايين ويذبحها بالمسجد الأقصى خلال عيد "الفصح" العبري.

ولفت التقرير إلى أن اعتداءات المستوطنين تراوحت بين ارتفاع وانخفاض مقارنة مع السنوات السابقة، حيث سجلت خلال النصف الأول 2021 نحو (137) اعتداءً منها نحو (88) إيذاءً جسدياً، وفي النصف الأول 2022 سجلت (261) اعتداءً؛ منها (67) اعتداءً بالإيذاء الجسدي.

الإصابات المسجلة:

رصدت محافظة القدس خلال النصف الأول الإصابات الناتجة عن استعمال الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين في مختلف أنحاء العاصمة المحتلة، حيث تم رصد (385) إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، إضافة إلى مئات حالات الاختناق بالغاز في العديد من نقاط التماس في العاصمة المحتلة التي تشهد مواجهات شبه يومية. وبالمقارنة مع العامين الماضيين يوجد تفاوت في عدد الإصابات المسجلة، حيث سُجّلت خلال النصف الأول 2021 نحو (2,500) إصابة، وفي النصف الأول 2022، سجلت (1,772) إصابة.

الجرائم ضد المسيحيين في القدس:

ففي الأول من كانون الثاني تعرضت المقبرة التاريخية البروتستانتية في جبل صهيون بالقدس المحتلة، إلى تدنيس وحشي لأكثر من ثلاثين قبراً نفذه مستوطنون. وفي الـ4 كانون الثاني اعتدى مستوطنون متطرفون على مقبرة تابعة للكنيسة الأسقفية الإنجيلية بالقدس، ودنسوا حرمة القبور، وكسروا الصلبان. وفي الـ12 كانون الثاني تعرضت البطريركية الأرمنية في مدينة القدس المحتلة لاعتداء عنصري اقترفه المستوطنون المتطرفون على جدرانها، بكتابة عبارات تدعو إلى الانتقام والموت للعرب ولأرمن والمسيحيين.

أما في 2 شباط، اقتحم مستوطن كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة من القدس المحتلة وحاول إضرام النار فيها، وتدمير تمثال للمسيح داخل الكنيسة باستخدام مطرقة، وكعادتها، ادعت شرطة الاحتلال أن منفذ الاعتداء سائح أجنبي وهو "مختل عقلياً". وفي 19 آذار، حاول مستوطنان الاعتداء على كنيسة "قبر العذراء مريم" القريبة من كنيسة الجثمانية في مدينة القدس المحتلة. وحاولا تخريب محتوياتها، والاعتداء على رواد الكنيسة. وفي 15 نيسان فرضت سلطات الاحتلال، قيوداً مشددة على وصول المواطنين المسيحيين إلى كنيسة القيامة بالقدس المحتلة للاحتفال بيوم "سبت النور"، عبر إغلاق عدد من أبواب البلدة القديمة المؤدية للكنيسة، ونصب الحواجز العسكرية في محاولة لمنع وصول المصلين المسيحيين، كما واعتدت عليهم بشكل همجي ووحشي.

1800 حالة اعتقال:

شنت قوات الاحتلال خلال النصف الأول من العام الجاري، حملات اعتقال واسعة في صفوف المقدسيين، وتم رصد (1,800) حالة اعتقال في كافة مناطق محافظة القدس، من بينهم ما يزيد على (208) أطفال ونحو (56) امرأة، وكان أعلاها رسداً في شهر نيسان بواقع 774 حالة اعتقال. وسجل خلال النصف الأول 2021، (1,868) حالة اعتقال من بينها (85) امرأة، و(394) قاصراً، أما في

النصف الأول 2022، سُجِّل (2,176) حالة اعتقال لمواطنين مقدسيين من بينهم (93) امرأة، و(12) طفلاً أقل من جيل المسؤولية) و(378 قاصراً).

جرائم الهدم والتجريف والاستيلاء على الممتلكات:

خلال النصف الأول من العام 2023، بلغ عدد عمليات الهدم في محافظة القدس (181) عملية هدم و(19) عملية تجريف، كان منها (40) عملية هدم ذاتي قسري) و(141) عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال). وسُجِّل خلال النصف الأول 2021، (96) عملية هدم، كما سُجِّل خلال النصف الأول 2022، (117) عملية هدم و16 عملية تجريف.

الجرائم بحق الأسرى:

أصدر وزير الأمن القومي العنصري المتطرف بن غفير سلسلة إجراءات انتقامية تهدف إلى حرمان الأسرى من أبسط الحقوق الأساسية، منها سنّ قانون لإعدام الأسرى الفلسطينيين المدانين بعمليات قتل فيها يهود، وإقرار قانون سحب الجنسية أو الإقامة وترحيل وإبعاد من هم من الأسرى الفلسطينيين أو من حرروا من السجون من سكان القدس وأراضي الـ48 في حال ثبت تسلمهم أي أموال من السلطة الوطنية، وإجراء تنقلات تعسفية للأسرى من سجون إلى أخرى، وإنشاء قسم مخصص لعزل الأسيرات الفلسطينيات. وشن الاحتلال خلال الفترة المنصرمة حملة ضد الأسرى وذويهم، وفرضت عقوبات مالية إضافية إلى الحجز على ممتلكات خاصة لـ "243" أسيراً فلسطينياً، من بينهم نحو "168" أسيراً من القدس المحتلة، وذلك بحجة تلقيهم أموالاً من السلطة.

المشاريع الاستيطانية:

تسعى سلطات الاحتلال إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة، وخلال النصف الأول من العام الجاري، صادقت حكومة الاحتلال على 23 مشروعاً استيطانياً من أبرزها:

- صادقت حكومة الاحتلال على إضافة نحو 17 مليون دولار لميزانية حفر الأنفاق تحت حائط البراق والبلدة القديمة من القدس المحتلة.

- وافقت حكومة الاحتلال على تخصيص 14 مليون شيقل، لإتمام التخطيط وحتى بدء العمل في الطريق المعروف باسم "طريق السيادة"، لتمكين البناء في المشروع الاستيطاني "E1".

- أعلنت سلطات الاحتلال عن مخطط استيطاني جديد يشمل إنشاء مراكز وأبراج تجارية استيطانية، إلى جانب مساحات واسعة من الوحدات الاستيطانية والمراكز الترفيهية للمستوطنين، على مساحة تقدر بنحو 1.2 مليون متر مربع، إذ يقع على مدخل غربي القدس، وتحديدًا على أراضي بلدة لفتا

المدمر عام 1948، وسيجري فيه إقامة ما تسمى بالمؤسسات السيادية، وأنفاقا وسكك حديدية ستمر من تحت الأرض في المنطقة لربطها مباشرة مع تل أبيب، كما ستضم كذلك السفارات والفنادق. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

٢٤. محكمة إسرائيلية تبرئ ضابطاً من قتل فلسطيني أعزل مصاب بالتوحد

القدس: برأت محكمة إسرائيلية اليوم [أمس] (الخميس) ضابط شرطة من قتل فلسطيني أعزل مصاب بالتوحد في البلدة القديمة في القدس. وقتل الشاب الفلسطيني المصاب بالتوحد إباد حلاق (32 عاماً) برصاصة في مايو (أيار) 2020 عندما كان في طريقه إلى مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة في القدس الشرقية، بعد أن ظن الضباط خطأ أنه مهاجم مسلح. وأعلنت المحكمة المركزية في القدس أن المتهم «برئ» من تهمة «القتل المتهور»، ورأت أن الضابط الذي تتم محاكمته «أخطأ في اعتقاده أنه يتعامل مع إرهابي مسلح شكل خطراً حقيقياً» مشيرة إلى أن الضابط أبدى «ندمه» على هذا الخطأ. وأوضحت المحكمة في قرارها أن حلاق أثار شبهة الضباط عندما اقترب من موقع لحرس الحدود قرب البلدة القديمة في القدس، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/6

٢٥. "الإحصاء الفلسطيني": فجوة واضحة في معدلات البطالة بين الخريجين والخريجات

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إن هناك فجوة واضحة بين الإناث والذكور في معدلات البطالة لجميع مجالات الدراسة. وأوضح الإحصاء في بيان أصدره، الخميس، بعنوان: "مجالات الدراسة والعلاقة بسوق العمل للأفراد (20-29 سنة)، 2022"، أعلى معدل بطالة بين الذكور (20-29 سنة) الحاصلين على شهادة دبلوم متوسط أو بكالوريوس في تخصص اللغات سُجل بنسبة 52%، في حين سُجل أعلى معدل بطالة بين الإناث (20-29 سنة) الحاصلات على شهادة دبلوم متوسط أو بكالوريوس في تخصص العلوم الفيزيائية وتخصص العلوم الاجتماعية والسلوكية بنسبة 78% لكل منهما. وأشار إلى انخفاض معدل البطالة بين الأفراد (20-29 سنة) في الضفة الحاصلين والحاصلات على شهادة دبلوم متوسط أو بكالوريوس مع ثبات في معدل البطالة في قطاع غزة للفئة نفسها؛ إذ بلغ هذا المعدل على المستوى الوطني 48% في عام 2022، بواقع 28% في الضفة و74% في قطاع غزة. في حين كان هذا المعدل حوالي 53% في عام 2021، بواقع 35% في الضفة الغربية و74% في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

٢٦. "الأزهر" يحذر من مخططات تقسيم المسجد الأقصى

تل أبيب : قال «الأزهر» إن «ما يقرب من 4 آلاف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي». وحذر «الأزهر» من «مخططات تقسيم (الأقصى)». وأكد تقرير لمرصد الأزهر لمكافحة التطرف (الخميس)، أن «الشهر الماضي كان واحداً من أخطر شهور العام خطورة على (الأقصى) نتيجة المخططات الإسرائيلية، والتي كان أبرزها ما قدمه عضو الكنيست الإسرائيلي، عميت هليفي، الذي يقضي بتخصيص المصلى القبلي ومحيطه جنوب (الأقصى) فقط للمسلمين».

تقرير «الأزهر» لم يغفل تحركات المنظمات الإسرائيلية والمنتسبين إليها ومحاولات مساهمهم بقديسية (الأقصى)، والتي كان أبرزها المحاولة (الفاشلة) من قبل مستوطنين، في 19 يونيو الماضي، بـ«إدخال قرابين إلى (الأقصى) وذبجها داخل المسجد». وبلغت مرصد الأزهر إلى «أهمية الثبات الفلسطيني في الدفاع المستمر عن (الأقصى)».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/6

٢٧. جمعية أردنية تطلق مشروعاً لزراعة 20 ألف شجرة مثمرة في جنين

عمان: أعلنت "الجمعية العربية لحماية الطبيعة" (مؤسسة أردنية غير ربحية) عن زراعتها 20 ألف شجرة مثمرة في مدينة "جنين" شمال الضفة الغربية المحتلة، وذلك لدعم صمود أهالي المدينة، نتيجة العدوان الإسرائيلي. وقالت الجمعية، في بيان لها اليوم الخميس، إنه "ونتيجة لتعرض مدينة جنين وقراها ومخيمها وبشكل مستمر لهجمات المستوطنين، وقوات الاحتلال، فإن جمعية حماية الطبيعة... بدأت مشروعاً ضخماً لزراعة 20,000 شجرة مثمرة متنوعة من الزيتون واللوزيات والرمان والتين والعنب، غطت مساحة 1.015 دونم تعزيزاً لصمود 189 عائلة زراعية تضم 1,386 فرداً" وفق البيان.

وعن المشروع قالت رئيسة الجمعية، رزان زعيتر أن "ما يقدمه أهل جنين يستحق من العالم أن يقف ليحييه، وهذا النبض الحر الذي يصلنا من هناك ونحن خارج أرضنا الفلسطينية يمدنا بالقوة والعزم" على حد تعبيرها.

قدس برس، 2023/7/6

٢٨. الجيش الإسرائيلي يقصف مواقع جنوبي لبنان رداً على إطلاق قذيفتين

محمود مجادلة: اعترف الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس] الخميس، بـ"إطلاق قذيفة" من جنوبي لبنان باتجاه إسرائيل، وذلك في أعقاب الأنباء عن سماع دوي انفجارين في محيط بلدة كفرشوبا الحدودية، وذلك في أعقاب نفي مصادر عسكرية إسرائيلية إطلاق أي قذائف من لبنان، مشيرة إلى أن "ما جرى هو انفجار خلف السياج الأمني" بالقرب من قرية العجر. وأفادت مصادر لبنانية بأن مدفعية الجيش الإسرائيلي قصفت منطقة مفتوحة في محيط بلدة كفرشوبا الحدودية اللبنانية، وذكرت التقارير أن مصدر القصف المدفعي الإسرائيلي من منطقة مرابض الزاعورة واستهدف المنطقة الواقعة بين كفرشوبا وحلتا.

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن تحقيقاً أولياً أجراه حول الأنباء عن انفجار بالقرب من قرية العجر، كشف "إطلاق قذيفة من الأراضي اللبنانية انفجر بالقرب من الحدود، في الأراضي الإسرائيلية"، على حد تعبيره؛ ورداً على ذلك أعلن الجيش الإسرائيلي "مهاجمة منطقة الإطلاق داخل لبنان".

عرب 48، 2023/7/6

٢٩. حزب الله: ندعو الدولة والشعب إلى التحرك لمنع تثبيت احتلال العجر

دعا حزب الله الدولة اللبنانية بمؤسساتها كافة، لا سيما الحكومة اللبنانية، والشعب اللبناني بقواه السياسية والأهلية كافة إلى التحرك لمنع تثبيت احتلال العدو الإسرائيلي للقسم اللبناني من بلدة العجر و«إلغاء الإجراءات العدوانية التي أقدم عليها والعمل على تحرير هذا الجزء من أرضنا وإعادته إلى الوطن».

وأوضح، في بيان، أنّ قوات الاحتلال الصهيوني أقدمت في الآونة الأخيرة على «اتخاذ إجراءات خطيرة في القسم الشمالي من بلدة العجر الحدودية وهو القسم اللبناني الذي تعترف به الأمم المتحدة باعتباره جزءاً من الأراضي اللبنانية لا نقاش فيه ولا نزاع حوله. واعتبر أنّ هذه «الإجراءات الخطيرة والتطوّر الكبير هو احتلال كامل للقسم اللبناني من بلدة العجر بقوة السلاح وفرض الأمر الواقع فيها وهو ليس مجرد خرق روتيني مما اعتادت عليه قوات الاحتلال بين الفينة والأخرى».

الأخبار، بيروت، 2023/7/6

٣٠. الرئيس الجزائري يقدم 30 مليون دولار للمساعدة في إعادة إعمار جنين

قرر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون منح مساهمة مالية بقيمة 30 مليون دولار للمساعدة في إعادة إعمار مدينة جنين الفلسطينية وذلك على إثر الاعتداء الهجمي الإجرامي الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين و مخيمها في الضفة الغربية و الذي خلف العديد من الضحايا بين الأشقاء الفلسطينيين العزل و ألحق دمارا في البنى التحتية مع تشريد العديد من الفلسطينيين الذين تركوا منازلهم بحثا عن ملاجئ آمنة. وتعرب الجزائر مجددا عن تضامنها الدائم مع نضال الشعب الفلسطيني، القابع تحت الاحتلال الإسرائيلي ومطالبته بحقوقه الوطنية المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

موقع رئاسة الجمهورية الجزائرية على فيس بوك، 2023/7/6

٣١. الإمارات تقدم 15 مليون دولار لدعم مشاريع الأونروا في فلسطين

إسطنبول- الأناضول: أعلنت الإمارات العربية المتحدة تقديمها 15 مليون دولار لدعم عمليات وكالة (أونروا) وإعادة تأهيل الخسائر بمدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية التي شهدت اعتداءات إسرائيلية أثرت على آلاف الفلسطينيين. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "أم إن وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، بحث في اتصال هاتفي مساء الأربعاء، مع المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني، سبل دعم الوكالة على مختلف الأصعدة. ووفق الوكالة الرسمية أبلغ بن زايد مفوض الوكالة الأممية أن "الإمارات قررت المساهمة بمبلغ 15 مليون دولار لدعم عمليات الوكالة وخدماتها، وتوفير المساعدات العاجلة للأسر الفلسطينية، وخاصة إعادة تأهيل الخسائر في مدينة جنين ومخيمها".

من جانبه، ثمن لازاريني، بحسب الوكالة، "الدعم المستمر الذي تقدمه الإمارات إلى الوكالة، وآخرها الإعلان مطلع العام الجاري عن تخصيص 20 مليون دولار لدعمها"، من دون ذكر مزيد من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2023/7/6

٣٢. اجتماع للمجموعة العربية في نيويورك لبحث تداعيات العدوان الإسرائيلي على جنين

نيويورك: عقد سفراء المجموعة العربية المعتمدين لدى الأمم المتحدة في نيويورك اجتماعا لبحث تداعيات العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها. وافتتح رئيس المجموعة العربية، المندوب الدائم لجمهورية اليمن لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله السعدي الجلسة، حيث استنكر العدوان

الإسرائيلي على مخيم جنين، مؤكدا ضرورة ترجمة ما توصل إليه اجتماع الوزراء العرب للتحرك لوقف العدوان الاسرائيلي.

بدوره، قدم **المنذوب الدائم لفلسطين رياض منصور** إحاطة حول العدوان الذي نفذته دولة الاحتلال الاسرائيلي على جنين ومخيمها والذي استمر لمدة 48 ساعة. من جهة أخرى، تطرق منصور إلى الدعوة التي سيوجهها محمود عباس لكافة الأمناء العامين لجميع الفصائل الفلسطينية لاجتماع في القاهرة، شاكرا جمهورية مصر على استعدادها لاحتضان هذا الاجتماع واطاف ان الهدف من هذا الاجتماع هو توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام لأن بطولات شعبنا وبسالته ووحدته في مقاومة الاحتلال وجرائمه تتطلب على الأقل وحدة الصف السياسي الفلسطيني، مؤكدا سعي القيادة لإنجاز هذا الملف بأسرع وقت. من جهتهم، أكد مندوبو الدول العربية استعدادهم لإسناد دولة فلسطين في المحافل الدولية والخطوات التي تراها مناسبة، ووجوب الوقوف أمام جرائم الاحتلال الإسرائيلي وحماية الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/7

٣٣. وزير خارجية عُمان: حراك مع الفاعلين في مجلس الأمن بشأن فلسطين

عمان: أعلن وزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي، الخميس، عن وجود حراك سياسي ودبلوماسي مع الفاعلين في مجلس الأمن الدولي بشأن تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية. وجاء حديث البوسعيدي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في العاصمة عمان، عقب انتهاء أعمال الدورة الـ 11 للجنة الوزارية المشتركة بين البلدين. وقال البوسعيدي إن "الموقف واضح من الأهمية الاستراتيجية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وسوف نستمر (في بذل الجهود) لتحقيق هذا الهدف المشروع". وردا على سؤال بشأن مستوى التنسيق فيما يتعلق بعقد اجتماع مغلق لمجلس الأمن لمناقشة الأوضاع في فلسطين، أجاب الصفدي بأن "الدول العربية متوافقة على رفض التصعيد الإسرائيلي، والتنسيق مستمر".

القدس العربي، لندن، 2023/7/6

٣٤. موريتانيا: تنديد واسع بعدوان "إسرائيل" على جنين وبالصمت العربي والدولي

نواكشوط- عبد الله مولود: تواصل في موريتانيا الخميس التعبير المشدد عن الرفض الرسمي والشعبي للعدوان الإسرائيلي الذي استهدف مدينة ومخيم جنين المحتلة.

وأكدت الحكومة الموريتانية في بيان للخارجية "تنديدها الشديد بالعملية العسكرية التي نفذها الاحتلال الإسرائيلي، في الضفة الغربية بفلسطين، وتحديدًا مدينة جنين ومخيمها". ودعت حكومة موريتانيا "المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي للتدخل العاجل، من أجل وقف العدوان المتكرر والتصعيد الممنهج الذي تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين"..

وفي بيان آخر، أكد **الرباط الوطني الشعبي الموريتاني** لنصرة الشعب الفلسطيني، "إننا في الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني، وبين يدي هذا العدوان الأثم على مخيم جنين، نوجه التحية لشعبنا الفلسطيني وهو يسيطر ملحمة بطولية خالدة في جنين، ويقدم للعالم درسا استثنائيا في الصمود رغم بطش آلة العدو الصهيوني، كما نرفض المجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني بحق أهلنا الصامدين في مخيم جنين، في ظل صمت عالم مخزي وتخاذل عربي مثل".

وطالب الرباط "الشعب الموريتاني بمختلف تشكيلاته السياسية وتوجهاته الفكرية إلى أن يهب نصره لأهلنا في مخيم جنين ومساندة لهم في وجه ما يتعرضون له من عدوان وحرب آثمة".

القدس العربي، لندن، 2023/7/6

٣٥. غوتيريش يجدد إدانته للعدوان على جنين ويطالب إسرائيل بتحمل مسؤولياتها

أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش جميع أعمال العنف ضد المدنيين، داعيا إسرائيل إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، "بما في ذلك واجب ممارسة ضبط النفس واستخدام القوة بشكل متناسب، وواجب تقليل الضرر والإصابة واحترام الحياة الإنسانية والحفاظ عليها".

وقال غوتيريش - خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الخميس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، إنه شعر بقلق عميق إزاء الأخبار الواردة من جنين في الضفة الغربية المحتلة، وإن الغارات الجوية والعمليات الدرية الإسرائيلية في مخيم مكتظ للاجئين كانت أسوأ أعمال عنف تشهدها الضفة الغربية منذ سنوات عديدة، "وكان لها تأثير كبير على المدنيين، بمن فيهم أكثر من مئة جريح وآلاف أجبروا على الفرار".

وأضاف: "تضررت المدارس والمستشفيات. وتعطلت شبكات المياه والكهرباء. ومنع المحتاجون من الحصول على الرعاية الأساسية والإغاثة".

وشدد الأمين العام على ضرورة أن يحصل جميع الجرحى على الرعاية الطبية، وأن يتمكن العاملون في المجال الإنساني من الوصول إلى كل محتاج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

٣٦. متظاهرون أمام السفارة الإسرائيلية في لندن تضامنا مع جنين

تظاهر أكثر من ألف مواطن بريطاني أمام السفارة الإسرائيلية في لندن مساء الأربعاء احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين. ودعا إلى المظاهرة المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، وحملة التضامن البريطانية مع فلسطين، وتحالف أوقفوا الحرب، ومؤسسة أصدقاء الأقصى، والرابطة الإسلامية في بريطانيا. وندد المتظاهرون بالوحشية الإسرائيلية المستمرة في الضفة الغربية المحتلة والتي استهدفت الأطفال والنساء والمدنيين الأبرياء في الأراضي المحتلة. وقال جيرمي كوربن زعيم حزب العمال السابق، خلال التظاهرة إن "القوات الإسرائيلية استخدمت أسلحة من العيار الثقيل ضد الفلسطينيين في مساحة تقل عن نصف كيلومتر مربع، وكثير من هذه الأسلحة مستوردة من الولايات المتحدة، وبعضها قد يتم استيراده من هنا من هذا البلد. ومسألة أن قوات الاحتلال تتجنب استهداف المدنيين هي محض هراء، حيث إن الضحايا في جنين كانوا من المدنيين".

القدس العربي، لندن، 2023/7/6

٣٧. تظاهرة منددة بالعدوان على جنين أمام السفارة الإسرائيلية في مدريد

نظمت مجموعة من المؤسسات الإسبانية والجالية الفلسطينية وفصائل منظمة التحرير وحركة "فتح" في إسبانيا، يوم الخميس، تظاهرة أمام مقر السفارة الإسرائيلية في العاصمة الإسبانية، مدريد، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها، واعتداءات المستوطنين على القرى الفلسطينية بالضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

٣٨. تقارير إسرائيلية تكشف طلب واشنطن من حكومة تل أبيب ترميم البنية التحتية في جنين

كشفت تقارير إسرائيلية، أن الإدارة الأمريكية طالبت دولة الاحتلال، بترميم البنية التحتية المدنية في جنين، عقب العملية العسكرية التي دامت على مدار يومين كاملين، في وقت أعلن فيه وزير الإسكان الفلسطيني، أن تكلفة إعمار ما خلفته قوات الاحتلال من دمار يبلغ 15 مليون دولار.

وذكرت قناة "i24news" الإسرائيلية، أن الإدارة الأمريكية طالبت إسرائيل، بترميم البنية التحتية المدنية في جنين، وأنها "ستكون في تواصل مع المسؤولين الإسرائيليين لأجل ذلك".
القدس العربي، لندن، 2023/7/6

٣٩. وقفة أمام وزارة الخارجية البلجيكية تنديدا بجرائم الاحتلال

نظمت جمعية الصداقة البلجيكية الفلسطينية بالتعاون مع الجالية الفلسطينية في بلجيكا ولوكسمبورغ ومنظمات مناصرة لفلسطين، وقفة أمام وزارة الخارجية البلجيكية، في العاصمة بروكسل، تضامنا مع جنين ومخيمها، وتنديدا بالعدوان الإسرائيلي.
وطالب المشاركون في الوقفة، الحكومة البلجيكية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية ردا على هذه الجرائم، وفرض العقوبات على حكومة الاحتلال ومحاسبة مسؤوليها على جرائمهم، والعمل لإلزام إسرائيل لوقف مجازرها وانتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

٤٠. جنين ... حكايات ودروس وعبر

معين الطاهر

ليست هذه المرة الأولى التي تقتحم فيها قوات الاحتلال الصهيوني مخيم جنين، ولن تكون الأخيرة، إذ لجنين، ومخيمها، وكتيباتها، شأنها شأن البلدة القديمة في نابلس، التي استحالت عرينًا لأسودها، حكايات تُروى، وقصص بطولة، وشهادة، كُتبت عنها مقالات وكتب، وألهمت خيال الشعراء والأدباء منذ الانتفاضتين، الأولى والثانية، وما قبلهما وما بعدهما على امتداد تاريخ النضال الفلسطيني.
كتيبة جنين مثل مقاومتها ليست حكرًا على فصيل بذاته، فهي تضم شبابها على اختلاف انتماءاتهم من كتائب الأقصى، إلى حركة حماس، إلى حركة الجهاد الإسلامي، وغيرهم ممن ولدوا بعد اتفاق أوسلو الكارثي، ولم تر أعينهم سوى الاحتلال ومستوطناته السرطانية، ووجوب مقاومته. وجرت ملاحقة هؤلاء الشباب، ومطاردتهم، واعتقالهم من الاحتلال، ومن أولئك الذين اعتقدوا أن قمع المقاومة، والتنسيق الأمني مع المحتل، سيحافظ على سلطة، وسيلد دولة.
تمسك هؤلاء برواية آبائهم وأجدادهم الفلسطينيين بأن هذه البلاد لهم، فكانوا نقيضًا للرواية الصهيونية، وخصمًا لدودًا لها ولمن لا يزال يعتقد أن ثمة منزلة بين هاتين الروايتين. ويسجل لحركة الجهاد الإسلامي أنها نجحت في جمع هؤلاء، ولم تفرض على أحد أن ينحاز إليها، لكنها نسقت

جهودهم، وسعت إلى نقل هذه التجربة إلى أماكن أخرى، كما صمدت أمام عمليات الاقتحام، والاختيال الصهيوني المتكررة، التي كانت تنفذها وحدات المستعربين والقوات الخاصة في الجيش الصهيوني، والتي تمكّن العدو فيها من تحقيق بعض النجاحات. نظرًا إلى حداثة التجربة واندفاع شبابها، كما صمدت أمام ملاحقات الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ومحاولاتها إغراء عناصرها بتسليم أنفسهم وسلاحهم لها، على أن تحصل لهم لاحقًا على عفوٍ مشروط من الاحتلال، والأهم من ذلك كله أن ثمة حاضنة جماهيرية واسعة احتضنتها وأمنت لها أسباب الدعم والحماية والاستمرار.

تصاعدت المقاومة بأشكالها المتعددة في الضفة الغربية، حتى يمكن القول إن جذوتها قد انتقلت مؤقتًا من قطاع غزة إلى الضفة الغربية. وإزاء ذلك، تصاعدت دعوات المستوطنين الذين يشكّلون العمود الفقري لحكومة نتياهو، للقيام باجتياح شامل لجنين ونابلس، في إشارة إلى عملية السور الواقي عام 2002، والتي اجتاح فيها العدو الضفة الغربية، مهددين بأنه إذا لم يتم ذلك، فستنزع الثقة عن الحكومة الإسرائيلية، وقد رضخ نتياهو لهذه الضغوط رغم تحفظات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وأعطى موافقته على اجتياح مخيم جنين، وقام باستعراض قوّة لا مبرر له من الناحية العسكرية، حيث حشد ثلاثة آلاف جندي مدعومين بالدروع، والمركبات والطائرات الحربية والمروحية والمسيرة، والجرافات التي أمعنت في تخريب البنية التحتية في المخيم وتدميرها، ما أسفر عن تدمير 300 منزل تدميرًا كاملاً، و500 منزل تدميرًا جزئيًا، إضافة إلى تدمير شبكات الكهرباء والمياه والطرق، واستشهاد 12 فلسطينيًا، منهم ثمانية من كتيبة جنين، وإصابة عشرات بجراح.

استمرت العملية 49 ساعة، وفي اليوم الثاني صرّح العدو بأن العملية مستمرة لأن ثمة 300 مسلح فلسطيني ما زالوا يتمركزون في وسط المخيم، وأن الجيش سيستمر في مهمته للقضاء عليهم، ولعل هذا أبلغ دليل على فشل العملية، إذ لم يستشهد، في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، سوى فلسطيني واحد، وحافظ المقاومون في مخيم جنين على قواهم كاملة.

أوقف الجيش الإسرائيلي العملية بعد ذلك، نتيجة نقص المعلومات الاستخبارية كما ادّعى الناطق باسمه، وهو دليل فشل شديد لأجهزة الأمن. ويعود هذا أساسًا إلى البيئة الجماهيرية الحاضنة للمقاومة التي لا تستطيع الكلمات إيفاءها حقّها، فقد توالى المساعدات لأهالي المخيم الذين جرى تهجيرهم، وفتحت لهم بيوت الأهالي في جنين وقراها، وكان مشهدًا عزّ نظيره نقلته شاشات التلفزة وتقارير المراسلين.

وقفت السلطة الفلسطينية الموقف التقليدي المتاح، فقد اجتمعت قيادتها برئاسة الرئيس محمود عباس، ودانت الاعتداءات، وتوعدت باللجوء إلى مجلس الأمن، ومحكمة الجنايات، وقرّرت تخفيض مستوى الاتصالات مع الولايات المتحدة، (هل يوجد مستوى أقل من هادي عمرو؟)، ولم توضح ما

إذا كان هذا يشمل أيضًا المساعدات الأمنية التي تنقل مباشرة إلى الأجهزة الأمنية، ولم تتوقف حتى في نزوة صفقة ترامب - نتياهو، ودعت إلى اجتماع عاجل للأمناء العامين للفصائل، بعد أن علقت ذلك منذ أعوام، وأعلنت عن وقف الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي واستمرار وقف التنسيق الأمني، وهو الأمر الذي نفاه الإسرائيليون، بل أعلن وزير الجيش الإسرائيلي، بعد انتهاء العملية، أن "السلطة الفلسطينية ما زالت تعمل والآليات (الأجهزة) التي تقوم بواجباتها تصبّ في المصلحة الأمنية الإسرائيلية. والهدف منهم أن يقوموا بدورهم، وإذا أظهروا المسؤولية والردع فسنتيح لهم ذلك". وأداعت حركة الجهاد الإسلامي بيانًا طالبت فيه بالإفراج عن أعضائها ممن اعتقلتهم أجهزة الأمن الفلسطينية. وقد انسحب الأمن الفلسطيني من شوارع جنين فور بدء العملية العسكرية مباشرة، وعاد إلى الظهور بعد الانسحاب الإسرائيلي، حيث تظاهر شبابٌ غاضبون أمام مبنى المقاطعة، احتجاجًا على دور السلطة وانسحاب الأمن من المدينة، وعدم قيامه بواجبه في حمايتهم، وقمعهم الأمن الفلسطيني بقنابل الغاز المسيلة للدموع.

وفي حادثة أخرى احتج المشيعون، بمن فيهم كوادر من حركة فتح وكتائب الأقصى، في جنازة الشهداء على وجود قيادات من السلطة الفلسطينية، وحركة فتح في التشيع، وأوقفوهم عن الخطابة، وأرغموهم على المغادرة، وقد أدى ذلك إلى ردود فعل سلبية من أجهزة السلطة ضد أنصار حركة حماس في مناطق أخرى من الضفة، كما شنّ الإعلام الفلسطيني حملة واسعة ضد "حماس".

لعل ذلك من الدروس والعبر التي يتبين إدراكها والاهتمام بها، فمن الواضح ذلك التراجع الكبير في شعبية السلطة الوطنية، (18%)، حسب الاستطلاعات، ما زالوا يؤيدون أداءها). وأصوات الاحتجاج على ذلك تعلقو وتتعاظم في كل يوم. ولكن من ناحية أخرى ينبغي الانتباه إلى أن مقاومة سياسة التنسيق الأمني ومطاردة المقاومين وتقاوس السلطة عن أداء واجبها، والنقد والاحتجاج يجب أن توجّه إلى السياسات الخاطئة، وخصوصا على المستوى السياسي، وليس عبر الهجوم اللفظي على أفراد الأجهزة الأمنية، فهم كانوا وما زالوا، بصفتهم الفردية، جزءًا من الشعب الفلسطيني، وما زال في الذاكرة دورهم في التصدي لاجتياح الضفة الغربية خلال الانتفاضة الثانية، بما في ذلك اقتحام نابلس ومخيم جنين، كما أن منهم شهداء وأسرى نفذوا عمليات فردية، هم وأبنائهم. وفي كل يوم تطالعنا الأنباء عن اعتقال بعضهم خطّط أو نفذ أو ساعد في تنفيذ تلك العمليات هم إخوة، وأبناء عم، وشركاء في الوطن والمقاومة، وعلى العقلاء في الفصائل، وتحديدًا حركتي فتح وحماس، أن يبتعدوا

كل البعد عن إثارة النعرات والتحريض على الآخرين، والتركيز على الاحتلال، والاحتلال وحده، ومن يقيم بغير ذلك يضع القمح في طاحونة العدو، ويعزز الانقسام ويخدم هذا العدو، ويساهم في جعل انتصار مخيم جنين يفقد شيئاً من بريقه.

العربي الجديد، لندن، 2023/7/7

٤١. محمود عباس: القوة الناعمة

وائل قنديل

ماذا ينتظر محمود عباس الذي يحتقر مبدأ المقاومة ضد العدو بالسلاح من جمهور المقاومة، وهو يوارى شهداءه الثرى؟ هل كان يتوقع منهم أن يهتفوا باسمه ويصقوا لممثليه في الجنازة، وأن يوجهوا له عبارات الشكر والثناء؟

نزفت جنين دماءً كثيرة على مدار يومين من المقاومة الباسلة ضد الاقتحام الصهيوني، اكتفت خلالهما أجهزة سلطة محمود عباس الأمنية بالفرجة على تهجير المواطنين، فيما اكتفت الأذرع السياسية بكتابة بيانات مناشدة واستجداء للعالم لكي يتدخل، فيما راحت أذرع الإعلامية تحارب بشراسة ضد حركة حماس، وتستعدي سرايا القدس وبقية فصائل المقاومة عليها، وتتهمها بالتربح والاتجار بدماء الشهداء، والانخراط في صفقات سرية مع العدو.

إسفاف في الأداء، وإسفاف في الخطاب المعادي للمقاومة، لم يتوقف منذ وصف محمود عباس شخصياً المقاومة بالسلاح بأنها "حكي فاضي"، ثم سارت على دربه قيادات في "فتح"، حتى وصل الأمر بأحدهم إلى الطعن في أمهات الشهداء كما فعل محافظ نابلس، اللواء إبراهيم رمضان، ووصفهم بالقول "شاذات ترسل ابنها للانتحار، وتظهر للآخرين أنها المناضلة"، فماذا كان يتوقع مندوبو عباس في جنازة شهداء معركة لم يكونوا فيها ولا معها، من الجماهير غير الانفجار في وجوههم غضباً والهتاف ضدهم، وطردهم من الجنازة؟

مشكلة السيد محمود عباس أنه يتصور دوماً أنه رئيس حزب استبدادي حاكم، وليس رئيساً لسلطة مشروع تحرر وطني يتسع لكل أشكال المقاومة بالسلاح وبغيره. ومعلوم طبعاً حال الأحزاب السلطوية في البلاد العربية، من استبداد وفساد وإزاحة لكل من يعكر عليها صفو الاستمتاع بمزايا السلطة، وخصوصاً عندما تطول فترة هيمنتها على السلطة، من دون شرعية تأتي عبر انتخابات سليمة يمارس فيها الشعب حقه بالاختيار، ويزداد الوضع سوءاً وفساداً عندما تكون هذه الجماعة الحاكمة محمية بقوة العدو التاريخي لهذا الشعب، وهو الحاصل في علاقة الاحتلال الصهيوني بسلطة عباس، التي يعتبرها جزءاً من منظومته الأمنية.

لا يقاوم محمود عباس ولا يساعد على المقاومة، وكذلك يفعل رجال سلطته، مثل غاز ثاني أكسيد الكربون، عديم اللون والرائحة، ولا يشتعل أو يساعد على الاشتعال، أو يمكنك القول، من دون الوقوع في المبالغة أو التجني، إن السيد عباس والملتفين حوله يشبهون، إلى حد كبير، بارونات القوة الناعمة في مصر، إن تناولها أحد بكلمة صرخت إنه يستهدف الوطن في أعز ما يملك. وطوال الوقت تتصوّر أنها الحصن الأخير من حصون الأمن القومي، إن سقط فالوطن كلّ في خطر عظيم.

تمارس هذه القوة الناعمة، طوال الوقت، ابتزازًا خشناً للجميع، فهي فوق التقييم والنقد، ممنوع الاقتراب منها، دينياً أو سياسياً، أو مساءلتها على ما تفعله في المجتمع وقيمه، إذ تضع نفسها سلاحاً مهماً في ترسانة النظام الحاكم، ومن ثم ترى نفسها كتائب مقاتلة ضمن قوات السلطة، المس بها مسً بالنظام نفسه، وبالوطن كلّ. أوجد هذا التماهي الكامل مع السلطة لدى هذه القوة الناعمة نوعاً من الإحساس بأنها محصنة أمام كلّ نقدٍ ومساءلة، فهي التي تخوض الحرب ضدّ أعداء الوطن في الدراما التلفزيونية والسينمائية، وهذا يمكن تفهمه، غير أنّ أفرادها يصلون إلى حالة من الانفصال عن الواقع، فيتصوّرون أنهم ومن يجسّدون أدوارهم سواء، في الدور والمكانة والتقدير، وبالتالي، كلّ ما يصدر عنهم من آراء وسلوكيات، لا يقبل النقاش.

أخيراً، صدر عن قيادات هذه القوة الناعمة بيانٌ مضحك، جاء فيه إنّ نقيب الممثلين في مصر أحال فريق عمل فيلم سينمائي إلى التحقيق، لأنهم اشتغلوا فترة طويلة من دون توقّف، وجاء في البيان إنّ هذا القرار يأتي حفاظاً على القوى الناعمة المصرية.

هي، إذن، طبقة أعلى من كلّ طبقات المجتمع. لذا يجب الحفاظ عليها، حفاظاً على الوطن نفسه. وقريباً من ذلك، يرى رجال سلطة محمود عباس أنفسهم، لا يقاومون ولا يشجعون على المقاومة، ثم يريدون أن يكونوا وحدهم المتحدثين باسم الوطن، والمعيار الوحيد للوطنية.

العربي الجديد، لندن، 2023/7/7

٤٢. سنوقف التنسيق ونتوجه إلى "لاهاي" .. لماذا تكرر السلطة الفلسطينية "تصريحاتها الجوفاء"؟

د. موشيه إعاد

حسين الشيخ، مدعي تاج رئيس السلطة الفلسطينية بعد أبو مازن، أعلن مؤخراً بأن "السلطة الفلسطينية قريبة من الإفلاس"، وأنها ستوقف عن أداء مهامها، مما سيؤدي على حد قوله إلى إعادة إدارة الضفة الغربية لدولة إسرائيل. وحسب نهج الشيخ، فإن المسؤولية المباشرة عن الوضع ليست

سوى إسرائيل. فالاقتحامات المتكررة التي ينفذها الجيش الإسرائيلي في "المناطق" (الضفة الغربية) والتي تخرق اتفاقات أوسلو، تؤدي بالسلطة إلى الإعلان بأنه "لم يعد بوسعها". إن نبوءات الغضب عن نهاية السلطة الفلسطينية لم تأت مفاجئة؛ فكل بضعة أسابيع تطلق شخصيات رفيعة المستوى في السلطة الفلسطينية تصريحات على نمط "سنوقف التنسيق الأمني" أو "سنرفع شكوى إلى المحكمة الدولية"، بينما يعرف الجميع بأن ليس خلف هذه الإعلانات أي شيء حقيقي، بل مجرد تصريحات تأتي تحت ضغط الجمهور الفلسطيني ليس إلا. وإذا كان كذلك، فما الذي يدفع مسؤولي السلطة لبيثوا كل مرة من جديد فرعاً ويطلقوا تهديدات على نمط "أمسكوا بنا؟" منذ قيامها في العام 1996، استثمرت مبالغ طائلة في السلطة الفلسطينية. فقد امتنعت الدول المانحة للسلطة بثبات على مدى عشرات السنين عن فحص مقاصد الأموال، وذلك منعاً لمواجهة سياسية. تتناسب هذه السياسة مع فكر الدول الأوروبية وموقفها من الفلسطينيين منذ 1948 وبموجبه أُصلح الظلم اليهودي بخلق ظلم للفلسطينيين، وعليه يجب مساعدة الأخيرين. لا يدخلون في جدال مع الفلسطينيين، لا يراقبونهم ولا ينتقدونهم، بل يضخون إليهم الأموال وكأنهم يضخون مالاً في برميل بلا قعر.

إن إدارة فاشلة للسلطة الفلسطينية طوال السنين تجد تعبيرها بديون متضخمة لا نهاية لها، ومشكوك فيه أن تسدد ومثال ذلك ما هو لشركة الكهرباء الإسرائيلية. وتحرص قيادة السلطة على أنها في كل منحة تتلقاها تدفع قبل أي شيء آخر الرواتب للموظفين ورجال الأمن، قسم كبير من المنحة يضخ إلى جيوب كبار المسؤولين، فلا يتبقى لتقليص الديون ولتنمية البنى التحتية لرفاه سكان الضفة شيء.

لقد توقفت أجهزة أمن السلطة عن تشكيل قوة إنفاذ ناجعة وجدية في مدن الضفة، بل لا تركز إلا على حماية قيادة أبو مازن في رام الله. لكن وخوفاً من غضب جماهيري قد يسبق الانقلاب في المجتمع الفلسطيني، نرى مسؤولي السلطة يصرحون بين الحين والآخر بأن أفعال إسرائيل ستؤدي إلى حلها.

السلطة لن تحل بسبب اقتحام مقاتلي "إمام" و"ندوفان" إلى مناطق "أ"، بل حين يتوقف ضخ الأموال. لا يبقى رأس هذا الجسم مرفوعاً إلا المنحة من الأوروبيين الذين لا يزالون يؤمنون بإمكانية إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية وحررة ذات استقلال اقتصادي. هذا كفيلاً بأن يحصل حين يبدأ الأوروبيون مسيرة إشفاء أبو مازن ورجاله من إدمان المنح.

معاريف 2023/7/6

القدس العربي، لندن، 2023/7/6

٤٣ . كيف سيتصرف الجيش الإسرائيلي بعد العملية؟

رون بن يشاي

بعد انتهاء عملية "بيت وحديقة"، الثلاثاء الماضي، في جنين، حقق الجيش ما كان يريده؛ ترسيخ بنية تحتية تسمح بحرية العمل. كانت العملية في جنين عملية تمهيدية من أجل تحقيق حرية العمل التي أرادها، الأمر الذي سيسمح بدخول قوات إلى المنطقة من دون أن تنفجر عبوة ناسفة تحت مركباتها. لكن الاختبار الحقيقي يبدأ منذ الآن، فأسلوب عمل الجيش الإسرائيلي في جنين يستند إلى مبدئين: استخبارات دقيقة يقدمها الشاباك، ومساعدة جوية.

يتجلى هذان المبدآن بطريقتين: الأولى: دخول قوات إلى مخيم اللاجئين في جنين من أجل تنفيذ اعتقالات استناداً إلى معلومات استخبارية حصلت عليها من الشاباك. والثانية: تجري العمليات بمساعدة سلاح الجو، الأمر الذي لم يكن يحدث في الماضي. غيرت العملية في جنين أسلوب العمل الذي كان الأول من نوعه، وذلك ليس بسبب استخدام مسيرات معينة، وإنما لأن هذا الاستخدام كان جزءاً من هذا العمل.

مع ذلك، فإن هذا الأسلوب في العمل يمكن أن ينجح في حال استمرت العمليات، بعكس ما جرى في لبنان؛ حين قال رئيس الأركان، شأؤول موفاز، إن لبنان سيمحى عن الأرض إذا أطلقوا صواريخ منه في اتجاه إسرائيل، وهذا لم يحدث. إذا عادت الهجمات من جديد، فإنه شيء مؤسف بالنسبة إلى العملية الأخيرة، وهذا الأمر سنعرفه لاحقاً. يجب أن تكون طريقة النظر إلى الأمور مختلفة، وعلى افتراض حدوث شيء من هذا النوع، فإن إسرائيل يمكن أن تعتبر ذلك فشلاً لها. يتعين على إسرائيل شن عملية عند توفر المعلومات الاستخبارية وإحباط الهجمات قبل وقوعها، لا بعد حدوثها.

الآن، وبعد العملية، يجب على المنظومة الأمنية أن تدرك أنه من أجل منع الفصائل المسلحة من القيام بهجمات أخرى، فإنه يتوجب عليها الاستمرار في العمليات المتواصلة، والضغط العملائي المستمر، وما نقصده ليس القيام بعملية محدودة مرة كل عامين، إنما القيام بعمليات متواصلة.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/7/7

٤٤ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/7/7